القَصِيدَةُ(99) بِعُنوَّان:(وَدَاعُ الحَفِيدِ الغَالِي)

شِعر: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

يُغَادِرُنَا اَلْحَفِيدُ لِبَيْتِ أَهْلٍ ... بَعْدَ زِيَارَتِنَا لِعَامٍ مِنْ اَلْأَيَّامِ
تَعَوَّدْنَا عَلَيْهِ فِي كُلِ مَسَاءٍ ... كَأَحَدِ أفرَادِ اَلْعَائِلَةِ وَالنِّظَامِ
رَقِيقٌ فِي كَلَامِهِ وَتَعَامُلِهِ ... وَالْبَسْمَةُ تَغْلِبَهُ مَعَ اَلسَّلَامِ
صَدِيقُ اَلْمَسَاجِدِ لِكُلّ يَوْمٍ ... وَأَدَاءُ اَلصَّلَوَاتِ خَلْفَ اَلْإِمَامِ
يَعْشَقُ دَومَاً أَرْضَ وَطَنِهِ ... وَيَسْأَلُ عَنْ اَلتَّارِيخِ وَالْحُكَّامِ
وَيُحِبُّ تُرَاثَ بَلَدِهِ عَنْ قُربٍ ... وَيَجْمَعُ اَلْعُمُلَاتِ مَعَ اَلْأَخْتَامِ
وَمُغْرَمٌ بِزِيَارَةِ الآثار جولةً ... لِمَعْرِفَةِ أيَّامِ اَلْحَرْبِ وَالسَّلَامِ
إِنَّهُ أَشْرَفُ اَلْمَسَاعِيدِ اِسْمًا ... وَالْمَعْنَى أَعْمَقُ بِالْفِعلِ وَالْكَلَامِ
حَمَاكَ اَللَّهُ يَا اَلْحَفِيدُ اَلْغَالِي ... وعَوْدٌ حَمِيدٌ لِلْأَحْبَابِ وَالْأَرْحَامِ

مُنَاسَبَةُ القَصِيدَةِ: عَاشَ حَفِيدِي اَلْغَالِي أَشْرَفَ خَلْدُونْ اَلْمَسَاعِيدْ مَعَنَا فِي اَلْأُرْدُنِّ لِنَحْوِ عَامٍ، قَادِماً مِنْ اَلْوِلَايَاتِ اَلْمُتَّحِدَةِ، فَعَرَفْنَاهُ أَكْثَر وَتَعَرَّفَ هُوَ عَلَى اَلْبِلَادِ وَالْعِبَادِ أَكْثَرَ. وَعِنْدَمَا حَانَ وَقْتُ اَلْعَوْدَةِ لعَائِلَتِهِ، كَتَبَتُ هَذِهِ اَلْقَصِيدَةِ اَلْوَدَاعِيَّةِ بَعْدَ مَعْرِفَتِنَا جَيِّدًا بِخِصَالِهِ اَلْحَمِيدَةِ، مُتَمَنِّينَ لَهُ اَلتَّوْفِيقُ فِي مُسْتَقْبَلِ حَيَاتِهِ، وآمِلِينَ منه اَلْعَوْدَةَ لِلْأُرْدُنِّ مِنْ وَقْتٍ لِآخَرَ مِنْ جَدِيدٍ.

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد